فيما يستمر الجيش السوري بملاحقة الإرهابيين..

تنظيم (داعش) يدخل معرة مصرين لإخراج (الجيش الحر) وعودة القتال بينهما في حلب

■ دمشق/ متابعات :

افادت الأنباء من سوريا ان تنظيم ما يسمى الدولة الاسلامية في العراق والشام - داعش دخل بلد معرة مصرين في ادلب ، لاخراج عناصر ما يسمى الجيش الحر منها بعد انتهاء المهلة التي كانت قد حددتها لهم لتسليم انفسهم واسلحتهم اليها ، مشيرا الى عودة القتال بين داعش والحر بعد فترة هدوء.

وقالت الأنباء: «يتابع الجيش السوري عملياته العسكرية على عدة محاور كان اهمها في ريف دمشق ، حيث استهدف تجمعات للمسلحين في منطقة النشابية وعربين في عمق الغوطة الشرقية مع امتداد المزارع المحيطة بها والتي تصل الى منطقة حرستا ودوما ، حيث يواصل الجيش عملياته العسكرية هناك للوصول الى اطراف مدينة دوما التي تعتبر من اهم معاقل المسلحين في عمق الغوطة الشرقية.

واضافت: «بالاضافة الى استمرار استهدافاته للمسلحين في مناطق جيرود ، ومزارع الناصرية بالاضافة الى بلدة الغطنة ، التي تعتبر بمجموعها العمق الاستراتيجي للمجموعات المسلحة التي تنشط الآن في بعض المناطق والجبال والجرود في منطقة القلمون المتاخمة للحدود اللبنانية على مسافة لا تقل عن 70 كيلومترا ، ويسيطر الجيش السوري على جزء كبير منها ، فيما تعيق الجغرافيا تنقل المسلحين في تلك المنطقة ما يسهل عمل الجيش السوري واستخدامه لمختلف الاسلحة في استهداف تلك المجموعات.

وتابعت قائلة: في وسط البلاد يستمر الجيش السوري في ملاحقته للمجموعات المسلحة في المنطقة الشرقية من حمص ، وفي ريف حمص الشرقي ، بالاضافة الى المناطق المتاخمة لـ «جب الجراح» ، بالاضافة الى المخرم ، حيث يستمر الجيش السوري في استهدافه للمجموعات المسلحة التي تنشط في تلك المنطقة وتمتد حتى صحراء تدمر ، بالاضافة الى استهدافه لتجمعات المسلحين في الريف الشمالي لحمص في منطقة تلبيسة والرستن والحولة وبالاضافة الى الغجر ، مع استمرار العمليات العسكرية في قلب المدينة في حيي باب هود والقرابيص ، اللذين يتمركز فيهما عدد كبير من القناصين الذين يستهدفون المدنيين في الاحياء الآمنة المجاورة.

واشار الى ان حلب ايضا تتواصل فيها العمليات العسكرية على عدة محاور ، حيث كان الحدث الابرز أمس عودة الاشتباكات بعد فترة هدوء طويلة (نسبيا) بين ما يسمى بالدولة الاسلامية في العراق والشام - داعش وبين لواء عاصفة الشمال .

وقد انتهت المهلة التي كانت قد قررتها (داعش) لتسليم مقاتلي لواء عاصفة الشمال انفسهم واسلحتهم اليها .

وكانت قد بدأت العمليات العسكرية بين تلك المجموعات ، حيث هاجمت (داعش) عدة معسكرات ومواقع وحواجز يسيطر عليها لواء عاصفة الشمال بالقرب من الحدود التركية ، وسيطرت على جميع المعابر التي تصل حتى المعبر الحدودي في تلك المنطقة.

واشار الى ان الجيش السوري استهدف عدة تجمعات للمسلحين في مناطق عندان و قتان و ماير ، واستمرت الاشتباكات في الريف الجنوبي ، حيث استهدف الجيش تجمعات المسلحين في بلدة ابوظهور.

وفي ادلب واصل الجيش السوري عملية تمركزه في قمة الفنار وهي القمة العليا في جبل الاربعين وتشرف على الحدود التركية بالاضافة الى عدد من المساحات الجغرافية الممتدة في ريف اللاذقية وحلب بالاضافة الى ريف ادلب.

وكان الجيش السوري قد تصدى لهجوم شنه المسلحون لاستعادة القمة من الجهة الغربية لها ، بالاضافة الى استمرار الاشتباكات في محيط بلدة معرة مصرين ، واستهداف المجموعات المسلحة في تلك المنطقة.

واشارت الأنباء الى ان داعش اعلنت انها ستدخل بلدة معرة مصرين لاخراج الجيش الحر منها..لافتة الى ان المصادر المحلية افادت بأن المسلحين من الجيش الحر قاموا بعدة إجراءات امنية وعسكرية حول البلدة ، لكن حسب المصادر فإنها متواصلة في عملياتها ، وستدخل تلك البلدة وهي قاب قوسين أو ادنى من ذلك.

■ عدد من مسلحي تنظيم (داعش)

مظاهرة نسوية في السودان احتجاجا على قتل ومحاكمة المحتجين

■ الخرطوم / متابعات :

قرر الحزب الاتحادي الديمقراطي برئاسة محمد عثمان الميرغني فض شراكته مع حزب المؤتمر الوطني في الحكومة السودانية، احتجاجا على قرارات رفع الدعم عن المحروقات وقتل المتظاهرين، في وقت صدرت فيه أحكام بالجلد والسجن والغرامة بحق 45 من المحتجين.

وقال أمين التعبئة السياسية بالحزب -والناطق الرسمي بالإنابة- محمد سيد أحمد إن المكتب القيادي للحزب قرر «اتخاذ قراره التاريخي بفض شراكته مع المؤتمر الوطني، بسبب جملة من المعطيات، كتطبيق القرارات الاقتصادية والقتل الوحشي لجماهير الشعب السوداني المسالم».

وأكد سيد أحمد أن حزبه قرر الانعتاق من رفقة المؤتمر الوطني بعد حملة الاعتقالات التي تمارسها السلطات الأمنية منذ اندلاع الاحتجاجات وحتى اللحظة في حق المواطنين والناشطين السياسيين، وعدم أخذ رأي الحزب في كل القضايا الوطنية التي تهم البلاد.

وكشف أن المؤتمر الوطني «ظل يرمي بكل مذكرات الاتحادي في سلة مهملاته، دون أي التزام بما تم الاتفاق عليه بين الطرفين».

وكان الميرغني شكل لجنة لتقييم مشاركة حزبه في الحكومة، ورد فعل الحكومة على الاحتجاجات السلمية إثر رفع الدعم على المحروقات البترولية.

وأعلن سيد أحمد في حديثه أن الحزب الاتحادي الديمقراطي قرر العودة لصفوف التجمع الوطني الديمقراطي، لمتابعة النضال مع القوى الوطنية من أجل إسقاط نظام الرئيس عمر البشير، رغم أنه دخل الحكومة لأجل حقن دماء السودانيين والسلام والعدالة وتخفيف المعاناة عن كاهل الجماهير».

وأضاف أن أهداف حزبه اصطدمت برؤى المؤتمر الوطني الأحادية والإقصائية «ولذلك كان لزاما علينا الخروج من الحكومة، وقيادة الشعب السوداني نحو تحقيق تطلعاته في الديمقراطية والحرية».

وكان الحزب الاتحادي الديمقراطي شارك في الحكومة بعد مفاوضات طويلة مع المؤتمر الوطني الحاكم في ديسمبر عام 2011.

وتولى الحزب عددا من الحقائب الوزارية التي وصفت بالهامشية، ما أدى لرفض واحتجاجات من قبل قاعدته على قرار قيادة حزبها بالمشاركة في الحكومة.

من جهة أخرى، أصدرت محكمة سودانية بمدينة ود مدني -عاصمة ولاية الجزيرة جنوب العاصمة الخرطوم أحكاما تفاوتت بين السجن والجلد والغرامة على 45 متظاهرا تم توقيفهم خلال الاحتجاجات التي شهدتها المدينة أواخر الشهر الماضي.

وبلغت مدة السجن شهرين، بينما تراوحت قرارات الجلد بين عشرة إلى عشرين جلدة، فيما بلغ مقدار الغرامة مبلغ مائة جنيه، أي ما يعادل عشرين دولارا لكل واحد منهم.

واستندت الأحكام إلى المادتين 77 و 69 من قانون الإجراءات الجنائية السوداني الخاصة بأعمال الشغب والإتلاف.

وأحالت المحكمة 25 متهما إلى محكمة الطفل لتراوح أعمارهم بين 12 - 14 سنة.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الأمن السودانية ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي تعمل لحساب البنك الدولي في السودان، وفق ما أفاد زوجها.

وقال عبد الرحمن المهدي -زوج داليا الرويبي- لوكالة الصحافة الفرنسية إن ثمانية ضباط أمن اعتقلوا زوجته من منزل عائلتها الاثنين. وأضاف أنهم اعتقلوا كذلك صديقتها ريان شاكر، إلا أنه لم يكشف عن سبب اعتقال الناشطتين.

وأضاف «حتى الآن ليس لدينا أي علم بمكان وجودها أو إقامتها أو أية معلومات عن حالها». وأكد أن زوجته -وهي أم لثلاثة اطفال- لا تنتمي إلى أي حزب سياسي، ولكنها «تنتمي إلى حركة شبابية» تضم مجموعة تسمى «حركة التغيير الآن».

وتقول الحكومة السودانية إنها اعتقلت مئات «المخربين» بعد احتجاجات الأسبوع الماضي.

ونظمت عشرات الناشطات السودانيات وقفة احتجاجية أمام القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، حيث يقيم الرئيس البشير.

ووضعت الناشطات أشرطة لاصقة على أفواههن، ورفعن لافتات تؤكد سلمية المظاهرات والاحتجاجات السودانية. وتساءلن فيها عن أسباب قتل المحتجين على قرارات الحكومة مؤخرا.

■ ناشطات سودانيات في وقفه احتجاجية على محاكمة المحتجين

الأمن والجيش المصريان يواصلان ملاحقة العناصر المسلحة بسيناء

■ القاهرة / متابعات :

تواصلت أمس بعدد من مناطق شمال سيناء عمليات التطهير والتمشيط الأمني وملاحقة مطلوبين ومسلحين وعناصر ضالعة في الهجمات على أهداف أمنية.

وقال مصدر أمني: إن العمليات تتواصل اليوم (أمس) بمناطق متفرقة سيعلن عنها بعد انتهاء المهمات وما تحقق فيها من مجهود لضبط مطلوبين.

وشهدت المحافظة أمس هدوءا حذرا نسبيا يتزامن مع حالة تشديد أمني على كافة منافذ المحافظة ومداخل المدن ويقوم جنود الجيش والشرطة بمراجعة أوراق العابرين على الطرق بكافة الحواجز المنتشرة على الطريق الدولي من القنطرة حتى العريش وطريق العريش رفح وطرق سيناء الوسطى والحدودية.

ولا تزال مظاهر إغلاق محيط المقرات الأمنية ومديرية أمن شمال سيناء والديوان العام وأقسام الشرطة قائمة وكذلك إغلاق ميدان الشيخ زويد وميدان قرية الجورة جنوب المدينة.

كما تواصلت بشمال سيناء ، العمليات التي تنفذها القوات المختصة للملاحقة المطلوبين أمنيًا والعناصر المسلحة الهاربة. وقال مصدر أمني بشمال سيناء، إن العمليات تمت في مناطق وقرى حدودية جنوب رفح وجنوب الشيخ زويد ومناطق متفرقة بالعريش، استخدمت خلالها آليات ومدرعات وسيارات دفع رباعي مع غطاء جوي من طائرات عسكرية، وخلالها انتهت القوات، من تدمير 20 مخزن وقود يستخدم للتهريب عبر أنفاق رفح وتدمير 10 عشش.

وشهدت شمال سيناء عودة خدمات الاتصالات، بعد انقطاع تواصل لمدة 12 ساعة ابتداءً من الساعة السادسة صباحًا وحتى السادسة مساءً، تم خلالها قطع خدمات شركات الاتصالات المحمول الثلاث والأرضية والإنترنت على مناطق شمال سيناء، وتسبب الانقطاع في توقف العمل طوال اليوم في المصارف والبنوك ومكاتب البريد بشكل تام في كافة أنحاء المحافظة.

وقال مصدر أمني بشمال سيناء، إن قوات الشرطة ضبطت أمس بالعريش، مهمات عسكرية وشرطية، بإحدى الشقق السكنية بمدينة العريش، بحوزة ترزى يدعى «حمادة.م.ب» 27 عامًا، أثناء مداهمة الشقة السكنية بحي الريسة بمدينة العريش. وتم التحفظ على المضبوطات وتحرير محضر بالواقعة.

وقال شهود عيان، إن قوة أمنية ألقت القبض أمس على أحد المشتبه بضلوعهم في أحداث عنف ضد قوات الأمن خلال الفترة الماضية، جاء ذلك بالتزامن مع حملات أمنية موسعة تشنها قوات الأمن منذ الصباح الباكر بقرى جنوب رفح الحدودية وجنوب الشيخ زويد. وبحسب شهود عيان، فإن القوات البرية مدعومة بطائرات شاركت في تلك الحملات.

حول العالم

أوباما يلتقي زعماء بالكونغرس بشأن الميزانية

■ واشنطن / وكالات :

دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما قادة الكونغرس من الجمهوريين والديمقراطيين إلى اجتماع في البيت الأبيض مع دخول إغلاق الحكومة الاتحادية، وتوقف نشاط مؤسساتها لليوم الثاني على التوالي بسبب الخلاف بين الحزبين على إقرار الميزانية السنوية للبلاد.

وذكرت مصادر في البيت الأبيض والكونغرس أن أوباما سيحث أعضاء مجلس النواب على إقرار مسودة قرار تتعلق بالإنفاق لإعادة فتح المؤسسات الحكومية دون اتخاذ إجراءات تعيق خطته للرعاية الصحية، سبق أن رفضها الديمقراطيون في مجلس الشيوخ.

كما سيدعو أوباما الكونغرس إلى المصادقة على مسودة قرار لرفع سقف الديون الحكومية البالغة 16.7 ترليون دولار، لأنه بدون ذلك فإن أموال الحكومة اللازمة لدفع فواتيرها ستنفذ بحلول منتصف الشهر الجاري، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى عجز الحكومة عن سداد ديونها لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة.

وتأتي هذه التطورات بينما أغلقت العديد من المؤسسات التابعة للحكومة الاتحادية أبوابها بعد أن أصبحت غير قادرة على تقديم الخدمات للمواطنين، كما تم تسريح حوالي ثمانمائة ألف موظف حكومي بشكل مؤقت وبدون راتب.

وجاءت هذه الإجراءات، نتيجة إخفاق أعضاء الكونغرس من الجمهوريين والديمقراطيين في التوصل إلى حل توافقي لتمرير ميزانية العام الحالي بسبب رفض الجمهوريين المصادقة على تمويل برنامج الرعاية الصحية.

وفي ظل توقف نشاط المؤسسات الحكومية بسبب شلل الميزانية، حذر مسؤولون في الأجهزة الاستخبارية من أن هذا التوقف تهديد «غادر» يلحق ضررا بالأمن القومي ولا سيما مع احتمال توقف العاملين عن العمل فترة أطول.

عشرة قتلى بتبادل إطلاق نار بداغستان

■ ماخاتشكالا / وكالات :

قالت الشرطة الروسية إن أربعة مسلحين وثلاثة من رجال الشرطة وثلاثة مرشدين لمناطق جبلية قتلوا في تبادل لإطلاق النار بإقليم داغستان شمالي القوقاز.

ووقع تبادل إطلاق النار خلال دورية أمنية في المنطقة الجبلية على بعد نحو خمسين كيلومترا جنوبي العاصمة الإقليمية ماخاتشكالا.

ويساعد المرشدون الشرطة في تأمين المناطق المتاخمة لماخاتشكالا حيث يختبئ مسلحون في المنطقة الوعرة.

وفي سياق منفصل، قالت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، في بيان، إن مسؤولين أمنيين أبطلوا مفعول قنبلة أمس الأول الأربعاء قرب بلدة خاسافيورت الواقعة على بعد نحو تسعين كيلومترا غربي ماخاتشكالا.

وتشهد منطقة شمال القوقاز، بشكل عام، والتي تضم الجمهوريات المضطربة (الشيشان وداغستان وأنغوشيا) العديد من الهجمات التي يشنها مسلحون ضد الشرطة والقوات الاتحادية الروسية والمسؤولين المحليين.

وتقع داغستان بين الشيشان وبحر قزوين وتقطنها عرقيات مختلفة، ولكن أغلب سكانها من المسلمين، وقد أصبحت أكثر المناطق عنفا في شمال القوقاز.

يشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين راهن على استضافة دورة ناجحة وآمنة للألعاب الأولمبية الشتوية في فبراير بمدينة سوتشي القريبة من شمال القوقاز. وقال خلال الشهر الماضي إن الأمن بالمنطقة يتحسن ببطء شديد.

غامبيا تنسحب من الكومنولث وبريطانيا تأسف

■ بانجول / وكالات :

أعلنت حكومة غامبيا انسحابها من رابطة دول الكومنولث التي تضم 54 بلدا، في حين أعربت بريطانيا عن أسفها لهذا القرار.

وقالت الحكومة في بيان إن «غامبيا لن تكون أبدا عضوا في أي كيان للاستعمار الجديد، ولن تكون طرفا في أي كيان يمثل امتدادا للاستعمار»، وأكدت أن قرار الانسحاب من الكومنولث صدر «بأثر فوري»، دون مزيد من التوضيح لدواعي القرار.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الغامبية فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية إن هذا القرار يتفق مع توجهات الحكومة التي رفضت في أبريل 2012 اتفاقا اقترحه الكومنولث بتشكيل بانجول لجانا حول حقوق الإنسان والإعلام والتصدي للفساد.

وفي لندن، قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية إن «القرارات المتعلقة بالانتماء إلى الكومنولث تعود إلى حكومة كل بلد عضو». وأضاف «إننا نأسف كثيرا لأن تقرر غامبيا أو أي بلد آخر الخروج من الكومنولث».

وكانت غامبيا انضمت لرابطة الكومنولث عام 1965. ويقصد الراغبون في الاستمتاع بالجو المشمس من الأوروبيين -وكثير منهم بريطانيون- غامبيا لمناخها الاستوائي.

وهناك تاريخ من الكراهية بين رئيس غامبيا يحيى جامع -الذي جاء إلى السلطة في انقلاب عام 1994 - وبريطانيا المستعمر السابق لبلاده.

واتهم جامع بريطانيا بدعم المعارضة قبل انتخابات عام 2011، في حين انتقدت لندن الحكومة الغامبية لسجلها السيئ في مجال حقوق الإنسان، والذي شمل سلسلة إعدامات نفذت العام الماضي.

غزوة التحرير ورسائل «المحظورة» لـ«آشتون»

› عبدالفتاح عبدالمنعم

لم نفاجأ بما فعله أعضاء جماعة الإخوان المحظورة عندما قاموا بالتجمع فى ميدان التحرير للتظاهر ضد الجيش والنظام الحالي، فالجماعة فشلت منذ جمعة كشف الحساب عقب مرور 100 يوم من حكم الرئيس السابق محمد مرسي، وطردهم من ميدان التحرير، في الدخول لهذا الميدان، حيث رفضت كل القوى السياسية أن يكون للجماعة أي تواجد في هذا الميدان الذي أعتقد أنه أصبح محرمًا عليها ليوم الدين، حتى بعد أن تحولت الجماعة إلى قوى معارضة بعد الإطاحة بممثلها فى قصر الاتحادية الرئيس السابق محمد مرسي، ويبدو أن محاولات الجماعة المستمرة للعودة لميدان التحرير هي أحد أهم أهدافها، وبالرغم من المحاولات المستمرة للجماعة في إنتاج وخلق ميادين أخرى مشابهة لميدان التحرير بعد أن تم طردهم من ميداني النهضة ورابعة، فإن حلم الجماعة هو العودة للتحرير.

وما حدث مساء الثلاثاء الماضي، ومحاولة أعضاء الجماعة غزو ميدان التحرير لم يكن هذه المرة بهدف دخول الميدان بقدر إيصال رسالتين من الجماعة، الأولى رسالة داخلية هدفها عمل بروفة لما قد يحدث في 6 أكتوبر القادم، حيث أعلنت الجماعة عن مظاهرات ضخمة تحت أسماء مختلفة، ووضعت ميدان التحرير هدفًا رئيسيًا لاحتلاله والعودة إليه، وما قامت به مساء الثلاثاء لم يكن سوى بروفة لكوادرها، حتى يتم تنفيذ مخططها يوم السادس من أكتوبر.

الرسالة الثانية التي تريد الجماعة المحظورة إيصالها من غزوة ميدان التحرير كانت موجهة إلى السيدة كاثرين آشتون، ممثلة الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية، والتي تزور مصر الآن، وستجري مباحثات مع قيادات في المحظورة، وما يسمى بتحالف دعم الشرعية.. فالجماعة تريد أن تقول لآشتون إن تواجدها في الشارع كبير، وإن مظاهراتها موجودة في كل ميادين مصر بما فيها التحرير، ومن المؤكد أن الجماعة ستقدم لآشتون سيديهات مفبركة ومنقولة من قناة الجزيرة عن مظاهرات الإخوان الوهمية، في محاولة من الجماعة للترويج للأكاذيب التي يعدون فيها منذ الإطاحة بهم من الحكم، وهي الأوهام التي ظلت قيادات الجماعة تروج لها، وتزعم أن طرد مرسي من قصر الاتحادية سيقابل بمظاهرات عارمة، وهو الوهم الذي تريد الجماعة تصديره للخارج، خاصة كاثرين آشتون، لهذا سعت قيادات الجماعة إلى أن تستقبلها بمظاهرات فاشلة في ميدان التحرير فيما عرف بـ«غزوة التحرير»، والتي لم يكتب لها النجاح بسبب تصدي المواطنين للهجمة الإخوانية على التحرير، وأنا على يقين بأن الإخوان لن تكرر عملية غزو التحرير مرة أخرى.

(6) شهور سجن لعدم احترام النشيد الوطني المصري

سلطت وكالة «الأسوشيتد برس» الإخبارية الأمريكية الضوء على قرار الحكومة المصرية المؤقتة أمس الأول الأربعاء بأن إهانة العلم المصري ورفض الوقوف أثناء النشيد الوطني جريمة يعاقب عليها القانون.

وأوضحت الوكالة أن هذا المرسوم اتى إثر جدل واسع حول تقارير أفادت بأن عددا من الاعضاء الإسلاميين الممثلين في لجنة الخمسين المخولة بصياغة الدستور الجديد رفضوا الوقوف لحظة تكريم رجال الشرطة الذين قتلوا في الخدمة خلال محاولات فض اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة الشهر الماضي وما تلالها من أحداث دموية.

وأضافت الوكالة أن ما زاد الطين بلة هو رفض أعضاء التيار السلفي الوقوف للنشيد الوطني لأسباب دينية، حيث قال «محمد إبراهيم منصور»- ممثل حزب النور السلفي في لجنة صياغة الدستور- «من الأفضل الصلاة من اجل الذين قتلوا بدل الوقوف صامتين».

وفي جلسته الأسبوعية، قال مجلس الوزراء إنه وافق على مشروع القانون الذي قدمه الرئيس المؤقت «عدلي منصور» والذي ينص على ان عدم احترام النشيد الوطني جريمة تصل عقوبتها إلى السجن ستة أشهر او غرامة تبلغ قيمتها 5 آلاف جنيه.

تونس حائرة بين الديمقراطية والاستقرار

تساءلت مجلة «فورين بوليسي» عما إذا كانت الديمقراطية انتهت في منشأ الربيع العربي، تونس، وسط تزايد سخط التونسيين تجاه حكومتهم.

فكما أكدت المجلة أن أغلب الشعب التونسي (81 %) يرى أن دولته على الطريق الخاطئ للديمقراطية وأن بلدهم الآن في أسوأ حال مما كانت عليه في عهد « بن علي».

وحول التطورات التي شهدها الرأي العام التونسي، رصدت المجلة أن أغلبية المواطنين التونسيين يرون أولوية وجود حكومة مستقرة عن وجود حكومة ديمقراطية، خلافا لما كان عليه الرأي العام في 2012.

كما تؤكد على أن الطبقة المتوسطة في المجتمع التونسي قد فقدت إيمانها بالديمقراطية بالفعل خلال العام السابق.

وبالرغم من هذه الإستطلاعات والإحباطات، ترى «فورين بولسي» أن التونسيين مع بداية إختيارهم لحكومة جديدة، مازال قطاع واسع منهم يرى أهمية اتباع المعايير الديمقراطية الواجب توافرها في الحكومة الجديدة كحرية التعبير وإقامة انتخابات حرة عادلة. إلا أن هذه المعايير تأتي بصبغة إسلامية حيث التأكيد على أهمية اتباع مبادئ الإسلام في النظام التشريعي، كذلك أهمية دور رجال الدين في القضايا السياسية.

متمردو سوريا أشعلوا الصراع الطائفي بالعراق

حذرت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية من أن تصاعد العنف السياسي في العراق، مدعوما جزئيا بالحرب في سوريا المجاورة، قد يتسبب في تدهور مستقبل البلاد بل إنه يمكن أن يزعزع الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط المضطربة بالفعل.

ودللت الصحيفة على تصاعد عمليات العنف من خلال تصاعد عمليات تفجير السيارات المفخخة الأخيرة والهجمات الانتحارية التي أصابت أهدافا في الجانب الكردي الشمالي من العراق، التي كانت لسنوات ملاذا من الأمن، وكذلك المساجد والأحياء في العاصمة بغداد، وجنوب البلاد.

وشهدت العراق طفرة أخرى من أعمال العنف منذ انسحاب القوات الأمريكية في ديسمبر 2011. حيث قال الخبراء إن الهجمات قد وصلت الآن إلى مستويات لم تشهدها منذ عام 2008 من صراع طائفي بين الأغلبية الشيعية والأقلية السنية التي اجتاحت البلاد في 2006 - 2007.

ونقلت الصحيفة عن «أحمد علي»، مدير الأبحاث العراقي في معهد لدراسات الحرب في واشنطن: «كان هناك هجمات على السجون، وموجة مستمرة من السيارات المفخخة واستهداف المدنيين الشيعة العراقيين بالإضافة إلى السنة العراقيين المقربين من الحكومة العراقية، وبدأت تظهر ثانية نقاط التفتيش الزائفة، التي تتفقد أوراق هوية المسافرين، وشاهدنا عودة ظهور الجثث التي اكتشفت في بغداد، والإصابات بالأعيرة النارية في الرأس أو الصدر، معصوب العينين مقيد اليدين».

وقال خبراء إن تصاعد العنف في العراق في الفترة الأخيرة جاء نتيجة صعود الجماعات الإسلامية العابرة لحدود البلاد في صفوف المتمردين ضد الرئيس السوري «بشار الأسد»، والتوترات العميقة على طول التصدع الطائفي والعرقي الرئيسي في البلاد، بما في ذلك بين العرب والاكراد.